Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أدب صلاة العيدين

لكل أمة من الأمم المتحضرة أعياد تتكرر كل سنة إحياء لذكرى عظيم من عظمائها ، أو لذكرى يوم من أيام نهوضها . تذكّر فيه أبناءها بسيرة عظمائها السابقين ، أو بأيام عزّها ومجدها ، ليكون فى سيرة عظمائهم قدوة لهم ، وليكون من تذكيرهم بماضيهم ماينفعهم فى حاضرهم .

وقد شرع الإسلام للمسلمين عيدين عظيمين لمعنيين كريمين ، لأنه دين يهتمّ بتمجيد المعانى ، ويحتاط فى تمجيد العظماء ، لئلا ينقلب تمجيدهم إلى عبادة لهم كما حصل فى الأمم السابقة ، فاختار لعيديه يومين عظيمين لحادثين كريمين : حادث سابق على ظهور الإسلام ، وحادث مقترن بظهوره .

فأما الحادث السابق على الإسلام فعيده يسمى عيد الأضحى ، وهو العيد الأكبر فى الإسلام ، ويقع فى اليوم العاشر من شهر ذى الحجة ، وهو اليوم التالى لوقوف المسلمين فى حجهم بجبل عرفة فى اليوم التاسع من ذى الحجة ، وهو أعظم شعار الحج ، حتى قيل فيه : الحج عرفة .